

كما كنا نحن قبل ألف سنين . ولكن مع هذا ، لاتزال في لغتنا العربية ولغات الأمم العصرية ، كلمات تعبر عن إحساسات مختلفة ، تتغير معانيها ولا تتغير الكلمة التي تدل عليها . ونحن في هذا مثل المتوحش ، الذي يسمي ما زاد على العشرة « كثير »

أنظر مثلاً إلى كلمة « أحب »

فالرجل يحب المرأة هذا الحب البيولوجي ، الذي يقصد منه إلى التناسل . والزوج يحب زوجته . وإحساس الزوجين للحب ، يرتفع على المستوى البيولوجي . فهنا أختلاف

ولكن أحدنا يقول إنه يحب الملوخيا . فهل كلمة الحب التي تستعمل للتعبير عن العلاقة بين الرجل والمرأة ، هي نفسها التي يصح أن تستعمل للتعبير عن العلاقة بين الرجل والملوخيا ؟ وهل الأحساس واحد في الحالين ؟

والأنجليز يفصلون بين هذين المعنيين بأستعمال Love للأول و Like

للثاني

ألسنا نرى هنا أن كلمة « أحب » كلمة عامة ، تدل على إحساسات مختلفة ، ولكننا نطلقها عليها جميعها ، لأننا كالمتروحش حين يسمي ما زاد على العشرة « كثير » ؟

ثم هناك حب الأم لأطفالها ، ثم حب الأطفال للأم . وكلاهما أيضاً مختلف